

چه نامها و صفاتی در روایات برای روز غدیر ذکر شده است؟

جواب:

در اسلام برای برخی از روزها اسمهای خاصی مانند عید غدیر، عید قربان، عید فطر، روز عرفه و ... برگزیده شده، و این روزها ایام الله دانسته شده است تا عظمت و قداست این روزها هر چه بیشتر در ذهن و دل مؤمنان، نقش بسته و موجب تذکر و تنبه آنان گردد.

یکی از روزهایی که در اسلام برای تعظیم آن، از شیوه نامگذاری بهره گرفته شده «غدیر» است. ویژگی غدیر این است که نامهای گوناگونی برای آن قرار داده شده و این خود عظمت این روز را نسبت به روزهای دیگر نشان می دهد. از ائمه طاهرين عليهم السلام در روایات برای غدیر اسم و صفات فراوانی ذکر شده است؛ آنها از این راه سعی در شناساندن هرچه بیشتر این روز داشته اند.

شناختن نامهای روز غدیر تصویری روشن از این روز را در ذهن و دل انسان ایجاد کرده و بیش از پیش این روز بزرگ را می شناساند.

برخی از این نامها از این قرارند:

۱. عید الله الأكبر :
 ۲. یوم الميثاق المأخوذ :
 ۳. یوم الجمع المشهود :
- امام صادق می فرماید:
- هو عید الله الأكبر، و ما بعث الله عزّ و جلّ نبیاً إلاّ و تعیدّ فی هذا الیوم، و عرف حرّمته؛ و اسمه فی السماء یوم العهد المعهود، و فی الأرض یوم الميثاق المأخوذ و الجمع المشهود^[1]
۴. یوم اکمال الدین
 ۵. یوم اتمام النعمه
 ۶. یوم رضي الله الاسلام للمسلمين ديناً
- خداوند در قرآن به این صفات اشاره کرده است :
- «الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ اَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِينًا»^[2]
- امام صادق علیه السلام در مورد این روز در روایتی می فرماید:
- الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ شَمْسٌ فِي يَوْمٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْهُ، وَ هُوَ [الْيَوْمُ] الَّذِي أَكْمَلَ اللَّهُ فِيهِ دِينَهُ لِخَلْقِهِ وَ اَتَمَّ عَلَيْهِمْ نِعْمَهُ وَ رَضِيَ لَهُمُ الْاِسْلَامَ دِينًا^[3]
۷. یوم فيه وقع الفرج
 ۸. یوم فيه رفع الدرج
 ۹. یوم فيه صحت الحجج
 ۱۰. یوم الإيضاح و الإفصاح عن المقام الصراح
 ۱۱. یوم العهد المعهود
 ۱۲. یوم الشاهد و المشهود
 ۱۳. یوم تبیان العقود عن النفاق و الجحود

١٤. يوم البيان عن حقائق الإيمان

١٥. يوم دحر الشيطان

١٦. يوم البرهان

١٧. يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

١٨. يوم الملائحة الأعلية الذي أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ

١٩. يوم الإرشاد

٢٠. يوم محنة العباد

٢١. يوم الدليل علي الزواد

٢٢. يوم إبداء أحقاد الصدور و مضمرات الأمور

٢٣. يوم النصوص علي أهل الخصوص

٢٤. يوم شيث

٢٥. يوم إدريس

٢٦. يوم يوشع

٢٧. يوم شمعون

٢٨. يَوْمُ الْأَمْنِ وَالْمَأْمُونِ

٢٩. يَوْمُ إِظْهَارِ الْمَصُونِ مِنَ الْمَكْنُونِ

٣٠. يَوْمُ بَلْوَى السَّرَائِرِ

حضرت اميرالمومنين و امام صادق عليهما السلام مي فرمايند:

انَّ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ الشَّانِ فِيهِ وَقَعَ الْفَرْجُ - وَرُفِعَتِ الدَّرَجُ وَوَضَحَتِ الْحُجُجُ وَهُوَ يَوْمُ الْإِيضَاحِ - وَ الْإِفْصَاحِ مِنْ [عَنِ الْمَقَامِ الصَّرَاحِ وَ يَوْمٌ كَمَالِ الدِّينِ - وَ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ يَوْمُ الشَّاهِدِ وَ الْمَشْهُودِ - وَ يَوْمُ تَبْيَانِ الْعُقُودِ عَنِ النَّفَاقِ وَ الْجُحُودِ - وَ يَوْمُ الْبَيَانِ عَنِ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ - وَ يَوْمُ دَحْرِ الشَّيْطَانِ وَ يَوْمُ الْبُرْهَانِ - هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ - هَذَا يَوْمُ الْمَلَأِ الْأَعْلَى الَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ - هَذَا يَوْمُ الْإِرْشَادِ وَ يَوْمُ مَحْنَةِ الْعِبَادِ - وَ يَوْمُ الدَّلِيلِ عَلَي الرُّوَادِ - هَذَا يَوْمُ إِبْدَاءِ خَفَايَا الصُّدُورِ - وَ مُضْمَرَاتِ الْأُمُورِ - هَذَا يَوْمُ النُّصُوصِ عَلَي أَهْلِ الْخُصُوصِ - هَذَا يَوْمُ شَيْثِ هَذَا يَوْمُ إِدْرِيسَ - هَذَا يَوْمُ يُوشَعَ هَذَا يَوْمُ شَمْعُونَ - هَذَا يَوْمُ الْأَمْنِ وَ الْمَأْمُونِ - هَذَا يَوْمُ إِظْهَارِ الْمَصُونِ مِنَ الْمَكْنُونِ - هَذَا يَوْمُ بَلْوَى السَّرَائِرِ - فَلَمْ يَزَلْ ع يَقُولُ هَذَا يَوْمٌ هَذَا يَوْمٌ ...^[4]

٣١. يوم الذي نجا فيه إبراهيم الخليل من النار، فصامه شكرا لله.

٣٢. يوم مرغمة الشيطان

٣٣. يوم تقبل أعمال الشيعة و محبي آل محمد

٣٤. يوم الذي يعمد الله فيه إلي ما عمله المخالفون فيجعله هباء منثورا

٣٥. يوم الذي يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامة الله بإزاء البيت المعمور، و يصعده جبرئيل و تجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات، و يتنون علي محمد، و تستغفر لشيعة أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام و محبيهم من ولد آدم عليه السلام.

٣٦. يوم الذي يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبي أهل البيت و شيعتهم ثلاثة أيام من يوم الغدير، و لا يكتبون عليهم شيئا من خطاياهم، كرامة لمحمد و علي و الأئمة

٣٧. يوم الذي جعله الله لمحمد و آله و ذوي رحمته.

٣٨. يوم الذي يزيد الله في مال من عيّد فيه، و وسّع علي عياله و نفسه و إخوانه و يعتقه الله من النار
٣٩. يوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكورا، و ذنبهم مغفورا، و عملهم مقبولا.
٤٠. يوم تنفيس الكرب
٤١. يوم تحطية الوزر
٤٢. يوم الحباء و العطية
٤٣. يوم نشر العلم
٤٤. يوم البشارة
٤٥. يوم يستجاب فيه الدعاء
٤٦. يوم الموقف العظيم
٤٧. يوم لبس الثياب و نزع السواد
٤٨. يوم الشرط المشروط
٤٩. يوم نفي الهموم
٥٠. يوم الصفح عن مذنب شيعة أمير المؤمنين
٥١. يوم السبقة
٥٢. يوم إكثار الصلاة علي محمد و آل محمد
٥٣. يوم الرضا
٥٤. يوم عيد أهل بيت محمد
٥٥. يوم قبول الأعمال
٥٦. يوم طلب الزيادة
٥٧. يوم استراحة المؤمنين
٥٨. يوم المتاجرة
٥٩. يوم التودّد
٦٠. يوم الوصول إلي رحمة الله
٦١. يوم التزكية
٦٢. يوم ترك الكبائر و الذنوب
٦٣. يوم العبادة
٦٤. يوم تفتير الصائمين
٦٥. يوم التهنة
٦٦. يوم التبسّم في وجوه الناس من أهل الإيمان
٦٧. يوم الزينة

إقبال الأعمال: من كتاب «النشر و الطيّ» رواه عن الرضا عليه السلام، قال: إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيّام إلي الله كما تزفت العروس إلي خدرها.

قيل: ما هذه الأيّام؟ قال: يوم الأضحى، و يوم الفطر، و يوم الجمعة، و يوم الغدير، و إنّ يوم الغدير بين الأضحى و الفطر و الجمعة، كالقمر بين الكواكب، و هو اليوم الذي نجا فيه إبراهيم الخليل من النار، فصامه شكرا لله.

و هو اليوم الذي أكمل فيه الدين في إقامة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا أمير المؤمنين عليه بالسلام علما، و أبان فضيلته و وصاته، فصام ذلك اليوم.

و إنه ليوم الكمال، و يوم مرغمة الشيطان، و يوم تقبّل أعمال الشيعة و محبّي آل محمّد، و هو اليوم الذي يعمد الله فيه إلي ما عمله المخالفون فيجعله هباء منثورا، و ذلك قوله تعالى: فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا.

و هو اليوم الذي يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسيّ كرامة الله بإزاء البيت المعمور، و يصعده جبرئيل و تجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات، و يثنون علي محمّد، و تستغفر لشيعة أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام و محبّيهم من ولد آدم عليه السلام.

و هو اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبّي أهل البيت و شيعتهم ثلاثة أيّام من يوم الغدير، و لا يكتبون عليهم شيئا من خطاياهم، كرامة لمحمد و عليّ و الأئمة، و هو اليوم الذي جعله الله لمحمّد و آلِهِ و ذوي رحمته.

و هو اليوم الذي يزيد الله في مال من عيّد فيه، و وسّع علي عياله و نفسه و إخوانه و يعتقه الله من النار، و هو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكورا، و ذنبهم مغفورا، و عملهم مقبولا.

و هو يوم تنفيس الكرب، و يوم تحطية الوزر، و يوم الحباء و العطيّة، و يوم نشر العلم، و يوم البشارة و العيد الأكبر، و يوم يستجاب فيه الدعاء، و يوم الموقف العظيم، و يوم لبس الثياب و نزع السواد، و يوم الشرط المشروط، و يوم نفي الهموم، و يوم الصفح عن مذنب شيعة أمير المؤمنين؛ و هو يوم السبقة، و يوم إكثار الصلّاة علي محمّد و آل محمّد، و يوم الرضا، و يوم عيد أهل بيت محمّد، و يوم قبول الأعمال، و يوم طلب الزيادة، و يوم استراحة المؤمنين، و يوم المتاجرة، و يوم التودّد، و يوم الوصول إلي رحمة الله، و يوم التزكية، و يوم ترك الكبائر و الذنوب، و يوم العبادة، و يوم تفتير الصائمين، فمن فطر فيه صائما مؤمنا كان كمن أطمع فئاما و فئاما إلي أن عدّ عشرة.

ثمّ قال: أو تدري ما الفئام؟ قال: لا. قال: مائة ألف.

و هو يوم التهنة يهنئ بعضكم بعضا، فإذا لقي المؤمن أخاه يقول: «الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين»؛ و هو يوم التبسّم في وجوه النّاس من أهل الإيمان، فمن تبسّم في وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة و قضى له ألف حاجة، و بني له قصرا في الجنّة من درّة بيضاء، و نضر وجهه.

و هو يوم الزينة فمن تزين ليوم الغدير، غفر الله له كلّ خطيئة عملها، صغيرة أو كبيرة، و بعث الله إليه ملائكة يكتبون له الحسنات...^[5]

[1] . عوالم العلوم و المعارف - الإمام علي بن أبي طالب عليهما السلام ، شيخ عبد الله بحراني اصفهاني (متوفاي قرن دوازدهم)، ناشر: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف ، مكان نشر: قم ، ص ٢١٤

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، علامه مجلسي (متوفاي ١١١١ ق)، ناشر: اسلامية، مكان نشر: تهران ، سال چاپ: ١٣٦٣ ش ، ج ٩٥ ، ص ٣٠٢

[2] . سورة مائده، آيه ٣

[3] . شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ، حاكم حساكي (متوفاي ٤٩٠ ق)، ناشر: موسسه طبع و نشر، مكان نشر: تهران ، سال چاپ: ١٤١١ ق ، ج ١ ، ص ٢٠٣

[4] . بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، علامه مجلسي (متوفاي ١١١١ ق)، ناشر: اسلامية، مكان نشر: تهران ، سال چاپ: ١٣٦٣ ش ، ج ٣٧ ، ص ١٦٤ و ج ٩٤ ، ص ١١٦

عوالم العلوم و المعارف- الإمام علي بن أبي طالب عليهما السلام ، شيخ عبد الله بحراني اصفهاني (متوفاي قرن دوازدهم
(، ناشر: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، مكان نشر: قم ، ص ١١٨
مصباح المتهدج، شيخ طوسي، ص ٢٧

المناقب، ابن شهر آشوب ، ابن شهر آشوب مازندراني (متوفاي: ٥٨٨ ق)، ناشر: علامه ، مكان نشر: قم ، سال چاپ: ١٣٧٩ ق، ج ٣،
٤٣

[5] . عوالم العلوم و المعارف- الإمام علي بن أبي طالب عليهما السلام ، شيخ عبد الله بحراني اصفهاني (متوفاي قرن دوازدهم
(، ناشر: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، مكان نشر: قم ، صص ٢٢١